الابتزاز الحوثي للتجار يشعل أسعار الغذاء مجدداً في صنعاء

لقد تعهدنا بألا نعمل فقط على تشارك القرار والتخطيط والتنفيذ على مستوى القمة ولكن أيضا نقل السلطة وتفويضها للمحافظات والمديريات وفقا لأفضل الممارسات والمعايير ذات الصلة

فخامة الرئيس

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

إيجاز

صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية

الأحد 17 ديسمبر 2023م | العدد (27) | www.ejaznetwork.com

إيجاز متابعات

عاودت مليشيات الحوثي الإرهابية، ابتزاز القطاع الخاص وتجار المواد الغذائية، وهو ما تسبب بارتفاع أسعار المواد الغذائية في صنعاء والمناطق الخاضعة للانقلاب، وفقا لمصادر محلية.

وقالت المصادر، إن المليشيات أغلقت الطريق الرابط من بين حجة وصنعاء أمام شاحنات النقل الثقيل القادمة من ميناء الحديدة، وأجبرتهم على العودة إلى الحديدة بنقطة الشام، ومنها عبر طريق الشرق ذمار صنعاء المتهالكة، فيما يتم السماح للبضائع المملوكة للتجار الموالين للجماعة.

وتسبب الابتزاز الحوثي، بارتفاع كلفة أجور نقل المواد السلعية والغذائية من ميناء الحديدة باتجاه صنعاء وبقية المحافظات الخاضعة لسيطرة المليشيا، فضلا عن عواقب أخرى مثل وقوع حوادث يومية والتسبب بخسائر مادية كبيرة للتجار وسائقي النقل الثقيل، وفقا لموقع المصدر أونلاين.

كبرى شركات الشحن البحري العالمية تعلن وقف مؤقت للمرور من باب المندب

الإرهاب الحوثي يشلّ الملاحة في البحر الأحمر

تنسيق يمني - أمريكي لاحتواء تداعيات الإرهاب الحوثي

حماقة أدوات إيران تقود إلى عسكرة المياه اليمنية

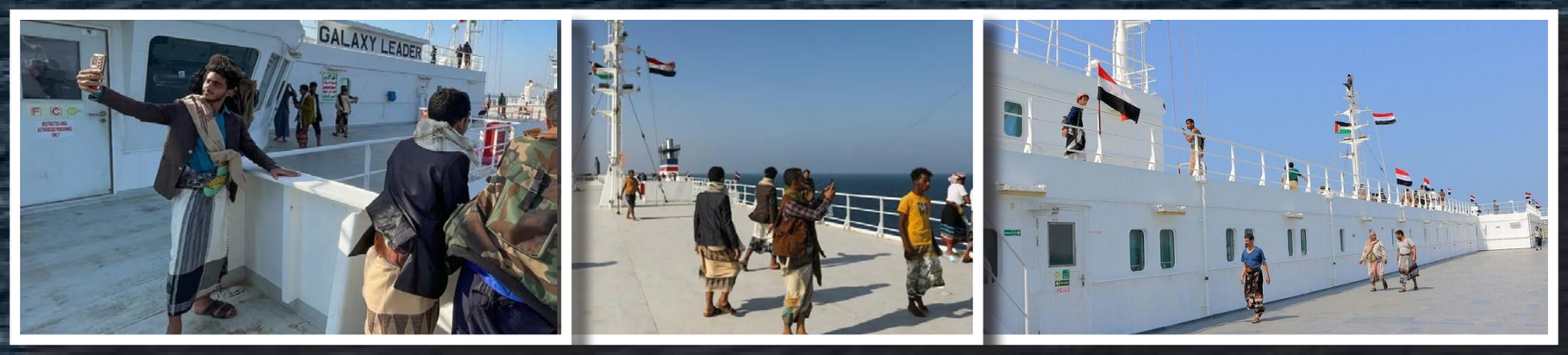

الرئيس العليمي استقبل سفير واشنطن بعد يومين من استقبال القائمة بأعمال السفارة في اليمن

تنسيق يمني ـ أمريكي لاحتواء تداعيات الإرهاب الحوثي

استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أمس السبت، سفير الولايات المتحدة الاميركية، ستيفن فايجن.

وتطرق اللقاء الى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، والمستجدات المحلية بما في ذلك جهود الاشقاء في المملكة العربية السعودية لأطلاق عملية سياسية شاملة بقيادة الامم المتحدة.

كما استعرض اللقاء الاصلاحات الاقتصادية والمالية، والدعم الدولي المطلوب لتعزيز مسار هذه الاصلاحات، والاجراءات الحكومية لاحتواء التداعيات الانسانية الكارثية للهجمات الارهابية الحوثية على المنشآت النفطية وخطوط الملاحة الدولية.

وجاء اللقاء، بعد أيام من نقاشات أخرى عقدها الرئيس العليمي، الأربعاء، مع القائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية، إنغر تانغبورن، كُرس لبحث المستجدات اليمنية وجهوود إطلاق عملية سياسية شاملة بقيادة الأمم المتحدة.

ووفقا لوكالة سبأ الرسمية، فقد استعرض اللقاء مسار الاصلاحات الاقتصادية والمالية، والدعم الدولي المطلوب لتعزيز هذه الاصلاحات، وتخفيف وطأة الحرب والهجمات الارهابية الحوثية على المنشآت النفطية وخطوط الملاحة الدولية على الاوضاع الانسانية والمعيشية للشعب اليمني.

وتأمل الحكومة اليمنية، دعما دوليا لقدراتها واجهزتها المعنية بحماية المياه الإقليمية، لردع تهديدات المليشيات الحوثية واحتواء تداعياتها الكارثية على حرية الملاحة الدولية، و الاوضاع الانسانية في اليمن، والسلم والامن الدوليين.

وكان مصدر مسؤول بوزارة الدفاع، قد نفى أواخر الأسبوع الماضي، الانباء المتداولة التي تحدثت عن مشاركة الحكومة اليمنية في تحالف دولي جديد لحماية خطوط الملاحة البحرية التي تتعرض لاعتداءات ارهابية من قبل المليشيات الحوثية بدعم من النظام الايراني.واوضح المصدر، ان دراسة قرارات سيادية من هذا النوع هي من المهام والاختصاصات الحصرية بالمؤسسات والسلطات العليا للدولة.وجدد المصدر، تحذير المليشيات الحوثية من مغبة مغامراتها الطائشة بالمصالح الوطنية، ومخاطر عسكرة المياه الاقليمية اليمنية، وتحويلها الى مسرح لصراع دولي اوسع.

غالاكسي ليدر..

غرفة عمليات متقدمة للإرهاب الإيراني في البحر الأحمر

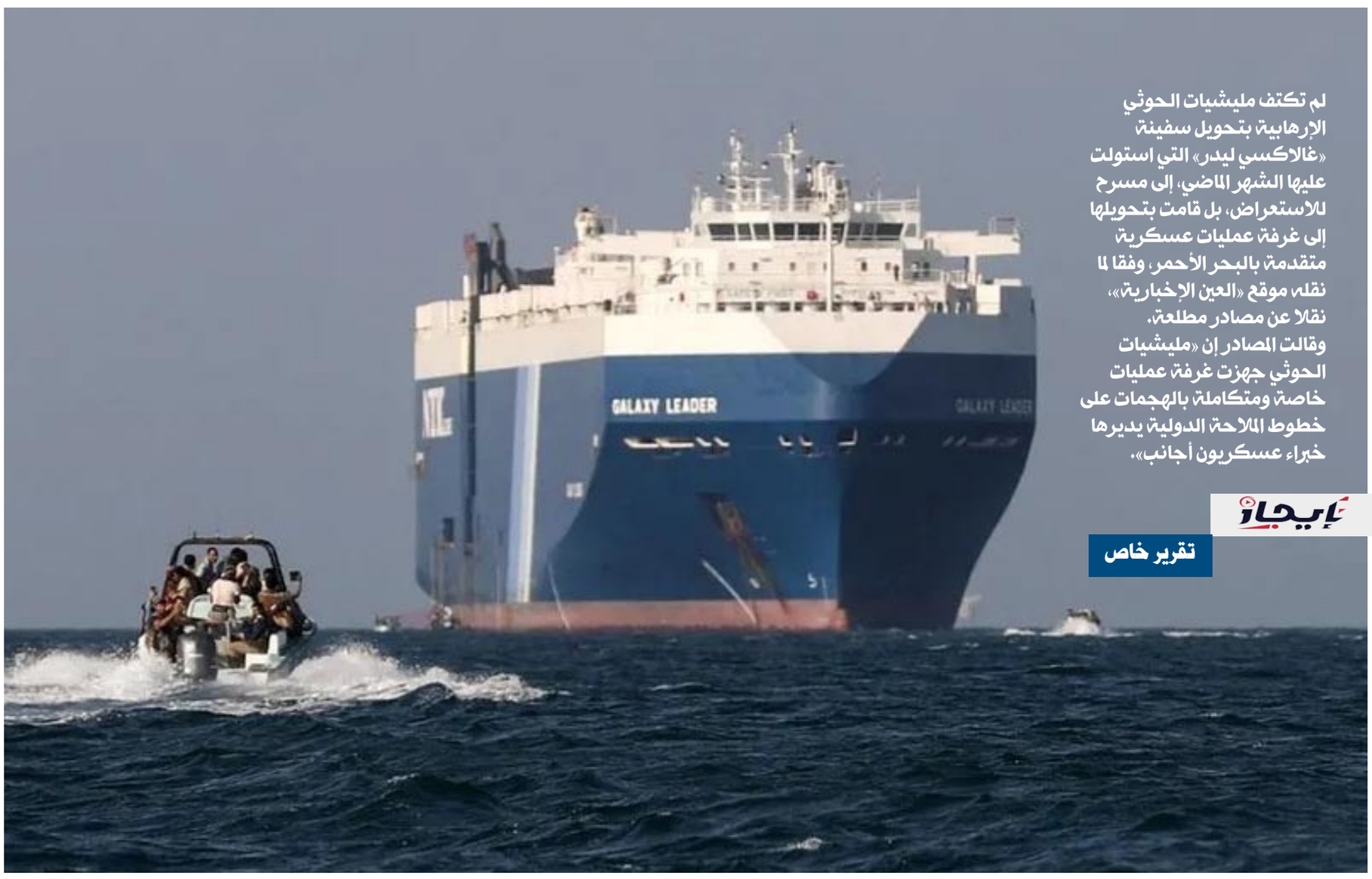

لم تكتف مليشيات الحوثي الإرهابية بتحويل سفينة «غالاكسي ليدر» التي استولت عليها الشهر الماضي، إلى مسرح للاستعراض، بل قامت بتحويلها إلى غرفة عمليات عسكرية متقدمة بالبحر الأحمر، وفقا لما نقله موقع «العين الإخبارية»، نقلا عن مصادر مطلعة.

وقالت المصادر إن «مليشيات الحوثي جهزت غرفة عمليات خاصة ومتكاملة بالهجمات على خطوط الملاحة الدولية يديرها خبراء عسكريون أجانب».

إيجاز

تقرير خاص

وأضافت المصادر أن «غرفة العمليات مكانها السفينة التجارية غالاكسي ليدر التي اختطفتها المليشيات الحوثية من البحر الأحمر الشهر الماضي في أثناء إبحارها في خط الملاحة الدولي قبالة السواحل اليمنية».

المصادر ذاتها قالت، إن المليشيات الحوثية أصبحت تدير عملياتها ضد السفن التجارية المبحرة في البحر الأحمر من داخل السفينة «غالاكسي ليدر» التي «تحولت إلى سفينة عسكرية بامتياز».

وأكدت أن مليشيات الحوثي تجلب عشرات المواطنين بشكل يومي إلى ظهر السفينة «غالاكسي ليدر»، للتغطية على النشاط العسكري الذي تنفذه من داخل السفينة المختطفة.

في السياق ذاته، كشفت المصادر الأمنية ، عن أن ٣ من كبار زعماء عصابات التهريب المرتبطين مع قوى إقليمية وهم صوماليان وثالث من جيبوتي وصلوا إلى مدينة الحديدة الخاضعة للحوثيين يوم ٥ ديسمبر.وبحسب المصادر فإن زعماء عصابات التهريب عقدوا لقاءات مع قيادات حوثية لتنسيق عمل مشترك بينهم وبين المليشيات خلال المرحلة المقبلة.وقالت المصادر إن أجندة اللقاءات تضمنت تجنيد قراصنة أفارقة للعمل مع المليشيات الحوثية في البحر الأحمر وتدريب القراصنة على استخدام أسلحة بحرية وأنظمة خرائط وتعقب حديثة.

وأكدت المصادر أن «المليشيات الحوثية كثفت من استعداداتها لموجة تصعيد في البحر الأحمر من خلال قواتها البحرية، وكذلك مجاميع فرختها لتنفيذ عمليات في البحر الأحمر، إضافة إلى القراصنة الأفارقة الذين تنسق معهم لتنفيذ أجندتها في البحر الأحمر وباب المندب».

وعن تحويل سفينة «غالاكسي ليدر» إلى سفينة عسكرية، قال خبراء، إن مليشيات الحوثي تسعى لاستنساخ عمل سفينة «بهشاد» الإيرانية الراسية بالقرب من جزر دهلك.

وبحسب الخبراء فإن «بهشاد» هي التي تزود الحوثيين بالمعلومات الاستخباراتية عن هوية ونوع واسم وحمولة ومسار كل سفينة تعبر البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

وكانت مليشيات الحوثي قد روّجت عبر وسائل إعلامها أن السفينة المقرصنة «غالاكسي ليدر» تحولت إلى مزار سياحي وسعت إلى جلب عشرات المواطنين للصعود على متنها، كما أقامت فعالية لتخرج طلاب في جامعة الحديدة على متنها.

سفينة «غالاكسي ليدر» ليست الوحيدة، إذ تشير المعلومات إلى أن الحوثيين يرغمون متعهدي النقل البحري التجاري في المراسي بموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى على السماح لهم باستخدام الرادارات البحرية على متن السفن لمراقبة البحر الأحمر، وفقا للخبراء.

وتؤكد مصادر متطابقة، أن إيران رمت بكل ثقلها للإشراف على القوة البحرية للحوثين، وأن كافة الهجمات الإخيرة، سواء الصاروخية أو تلك التي تتم عبر طائرات مسيرة بدون طيار، تتم بإشراف كامل من الحرس الثوري الإيراني.> ووفقا لموقع «المشهد اليمني»، فقد تم رصد تحركات لقيادات حوثية وخبراء عسكريين إيرانيين شمالي وجنوبي مدينه الحديدة، مع انتشار زوارق بحرية على سواحل الدريهمي تحمل على متنها منصات طوربيدات بحرية.

وسبق تلك التحركات، إرسال جماعة الحوثي حوالى ١٥٠ فردا من عناصرها إلى جنوب مدينة الحديدة لتأمين نشاط استهداف المنشآت البحرية والسفن، بحسب الموقع.

وأضاف أن تقارير تحدثت عن نقل الحوثي قاعدة إطلاق صواريخ ومجموعة من صواريخ «صماد» من شمالي مدينة الحديدة باتجاه محافظة حجة، كما تم نقل صواريخ وطائرات مسيرة الى مناطق سيطرة الجماعة في مديرية الجراحي جنوبي مدينة الحديدة، حيث تفيد المعلومات بوجود مركز إطلاق استراتيجي للطائرات المسيرة يحقق لمشغليها نسبة كبيرة من الأمان والتخفي.

تصريحات اشتياني تؤكد تبعية الحوثيين والحكومة تصفها بالاستفزازية

أدوات بتأكيد إيراني

حاولت المليشيات الحوثية صناعة مجد زائف بالانتصار للقضية الفلسطينية وقطاع غزة من الاحتلال الإسرائيلي بالإعلان تارة عن شن هجمات يتضح سريعا فشلها وتاليا بالإعلان عن استهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر أو تلك التي تصل إلى موانئ إسرائيل أيا كانت جنسيتها، لكن التصريحات الصادرة عن وزير الدفاع الإيراني، نسفت كل شيء، وأكدت أن الحوثي مجرد تابع لا أكثر.

بالتزامن مع التحركات للإعلان عن تحالف دولي لحماية الملاحة في البحر الاحمر، ظهر وزير الدفاع الإيراني، محمد رضا اشتياني، يتوعد تلك الخطوة بالكثير من المشاكل، في تصريحات تبرهن على أن مليشيات الحوثي تقوم بتنفيذ تعليمات طهران فقط باستهداف ممرات الملاحة.

تصريحات المسؤول الإيراني والتي وصف فيها البحر الأحمر بأنها منطقة نفوذ تقع تحت سيطرة طهران، بالتزامن مع سلسلة هجمات بحرية للحوثيين، قوبلت بتنديد واسع من الحكومة اليمنية التي وصفها بالخطيرة والاستفزازية.

وزير الإعلام، معمر الإرياني، قال أن التصريحات الإيرانية، كشفت الدوافع الحقيقية للهجمات التي تشنها مليشيا الحوثي، واسقطت محاولاتها ايجاد غطاء سياسي واخلاقي لتلك العمليات، وكسب تعاطف شعبي، عبر ربطها بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني.

وأشار الوزير اليمني، إلى أن التصريحات الإيراني، أكدت أن تلك الادعاءات مجرد ذريعة لممارسة القرصنة، وتنفيذ الإملاءات الإيرانية في تهديد الأمن البحري وحركة التجارة العالمية.

ولفت الارياني الى ان تلك التصريحات تؤكد صحة ما قالته الحكومة مراراً وتكراراً عن وقوف النظام الايراني توجيهاً وتخطيطاً وتمويلاً وتسليحاً خلف انقلاب مليشيات الحوثي الارهابية على الدولة اليمنية، وممارساتها الاجرامية طيلة السنوات الماضية، وهجماتها العابرة للحدود، ومساعي طهران اتخاذ جغرافيا اليمن منصة لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، وتهديد المصالح الدولية في البحر الاحمر وباب المندب، خدمة لأهدافها الخاصة.

وجدد الارياني التحذير من خطورة استمرار سيطرة مليشيا الحوثي، الأداة الإيرانية الارخص، على مؤسسات الدولة والعاصمة المختطفة صنعاء، وتواجدها في أجزاء من الشريط الساحلي وموانئ (الحديدة، الصليف، رأس عيسى)، في تجاوز صريح لاتفاق السويد، واتخاذ تلك الموانئ منطلقاً لعمليات القرصنة وتهديد السفن التجارية وناقلات النفط في خطوط الملاحة الدولية، والذي اثبتت التطورات انه لا يشكل خطراً على اليمن فقط بل على العالم اجمع.

كما حذر الإرياني من تبعات السلوك الايراني واداتها الحوثية المنفلتة على الجهود المبذولة لإنهاء الحرب واحلال السلام في اليمن، والتداعيات الكارثية لأعمال القرصنة البحرية على الاقتصاد الوطني، واحتمالات ارتفاع كلفة التأمين على السفن الواصلة للموانئ اليمنية، وأسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، والذي يكشف عن عدم اكتراث ولامبالاة بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة ومعاناة اليمنيين جراء ظروف الحرب والانقلاب.

وطالب الإرياني المجتمع الدولي والامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن القيام بمسئولياتهم في التصدي لسياسات النظام الايراني التي تمثل انتهاك سافر لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والتحرك لوقف سياساتها المزعزعة للأمن والسلم الإقليمي والدولي، والشروع الفوري في تصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية وادراجهم في قوائم الإرهاب الدولية، وتجفيف منابعها المالية والسياسية والإعلامية.

في السياق، كشف تقرير نشرته مجلة نيوز ويك الأمريكية، أن تصعيد مليشيا الحوثي من الهجمات في البحر الأحمر وباب المندب وتهديد الملاحة الدولية، هدفه تحقيق نفوذ أكبر لإيران وحلفائها.

وذكرت المجلة، إن هناك عوامل إقليمية ومحلية تسهم في الحسابات الاستراتيجية الحوثية التي تدفعهم إلى الاستهداف العسكري لإسرائيل، مشيرة إلى أن هذه الميليشيات تسعى إلى انتزاع موافقة دولية وإقليمية خاصة من المملكة العربية السعودية على منحهم كامل اليمن، إلى جانب تعزيز نفوذ إيران وحلفائها على ممرات الملاحة الدولية في الخليج العربي والبحر الأحمر.

وأشار التقرير إلى أن الهجمات ضد إسرائيل أو المواقع الأمريكية التي تروج لها المليشيا الحوثية، هي عروض رمزية تهدف لتعزيز الدعم المحلي للميليشيات والحصول على دعم عربي وإسلامي، لافتاً إلى أن الميليشيات الحوثية تواجه في الداخل انتقادات ومعارضة عامة متزايدة خصوصاً من المواطنين الذين يعيشون تحت سيطرتها؛ بسبب عدم دفع رواتب القطاع العام لفترات طويلة، والأزمة الاقتصادية المتفاقمة التي اتسمت بارتفاع أسعار السلع الأساسية وضعف العملة المحلية.

وقال التقرير: على الرغم من امتلاكهم ترسانة عسكرية كبيرة والرغبة في استخدامها، غالبًا ما تكون أنظمة الأسلحة بطيئة وغير دقيقة عن بعد. ومع ذلك، في حين أن الهجمات تحمل الحد الأدنى من الأهمية العسكرية، إلا أنها تحدث تأثيرًا سياسيًا كبيرًا، حيث تعمل في المقام الأول كوسيلة للحوثيين لنقل رسالة قوية إلى مؤيديهم والمتعاطفين معهم، بهدف تعزيز الولاء العام لقضيتهم.

المليشيات الحوثية تمعن في جرائم استهداف السفن المدنية بصواريخ باليستية ومخاوف من تبعات وخيمة

الإرهاب الإيراني يشل الملاحة في باب المندب

تسببت الهجمات البحرية الإرهابية للحوثيين، في شل الملاحة بمضيق باب المندب والبحر الأحمر، مع إعلان عدد من كبريات الشحن في العالم، ايقاف عملياتها مؤقتا بسبب المخاطر العالية جراء إرهاب أدوات إيران.
وخلال الساعات الماضية، أعلنت شركات ميرسك الدنماركي وهاباج لويد الألمانية وإم إس سي السويسرية وسي إم أيه سي جي الفرنسية، وقف الملاحة البحرية في البحر الأحمر.

إيجاز تقرير خاص

جراء الهجمات الإرهابية الحوثية التي تصاعدت خلال منذ أواخر الأسبوع الماضي.
شركة ميرسك، وهي أكبر شركة شحن حاويات عملاقة في العالم، قالت إنها أصدرت تعليمات لسفنها المتجهة إلى المدخل الجنوبي للبحر الأحمر بوقف رحلاتها مؤقتا، بعد الهجوم على أحد سفنها وتصاعد المخاطر التي يشكلها الإرهابيون الحوثيون على الأسطول التجاري في المنطقة.
وقالت الشركة: "بعد الحادث الوشيك الذي تعرضت له سفينة ميرسك جبل طارق، الخميس الماضي، والهجوم الآخر على سفينة حاويات الجمعة، أصدرنا تعليمات لجميع سفن ميرسك في المنطقة المتجهة للمرور عبر مضيق باب المندب بإيقاف رحلتها حتى إشعار آخر.
وكانت سفينة الحاويات ميرسيك، قد تعرضت لهجوم إرهابي هو الأول من نوعه الذي تتعرض له سفينة مدنية في خطوط الملاحة، حيث تم استهداف بشكل مباشرة بواسطة طائرة إيرانية مما تسبب باشتعال النيران فيها.

رقعة الإرهاب تتسع
منذ عملية الاختطاف التي تعرضت سفينة الشحن، جالاكسي ليدر، في التاسع عشر من نوفمبر الماضي، واقتيادها إلى ميناء الحديدة، صعدت مليشيات الحوثي الإرهابية من عملياتها الإهابية ضد الملاحة البحرية والسفن التجارية، بشكل غير مسبوق طيلة الفترة الماضية.
وتبنت المليشيات الحوثية، نحو سبع عمليات إرهابية ضد السفن في البحرين الأحمر والعربي وفقا لما رصده موقع «يمن فيوتشر»، رغم الدعوات الدولية، وخصوصا من الأمم المتحدة، للمليشيا، بالإفراج عن السفينة وطاقمها، باعتبار ذلك، انتهاكا صارخا للقانون الدولي.
وكانت أخر هجمات إرهابية للحوثيين، تلك التي تبنتها المليشيات، الجمعة الماضية، باستهداف سفينتي حاويات (MSC Alanya إم إس سي ألانيا «و» MSC PALATIUM III إم إس سي بالاتيوم) «بصاروخين بحريين .
شركة الشحن الألمانية هاباج لويد، أعلنت عن تعرض سفينة تابعة لها لهجوم أثناء إبحارها بالقرب من الساحل اليمني، مؤكدة ان أي من أفراد طاقمها لم يصب بأذى، كما أعلنت شركة أمن الملاحة البحرية البريطانية «أمبري»، إن سفينة حاويات ترفع علم ليبيريا تعرضت لأضرار من «هجوم من الجو» لدى إبحارها عبر مضيق باب المندب، حيث أسفر الهجوم عن حريق على سطح السفينة وسقوط حاوية منها.
الخميس الماضي، أعلنت المليشيات مسؤوليتها عن استهداف سفينة الحاويات «ميرسيك، جبل طارق» بطائرة مسيرة، فيما قالت شركة الشحن الدنمركية العملاقة، أن الهجوم الصاروخي الذي استهدف سفينة ميرسك، جاء أثناء ما كانت في طريقها من صلالة بسلطنة عمان إلى جدة في السعودية، ونفت مزاعم الحوثيين بتعرض السفينة لاصابة مباشرة.

-هجمات فاشلة
الأربعاء الماضي، أعلنت شركة أمبري البريطانية للأمن البحري، إن زورقا سريعا يستقله مسلحون اقترب من سفينتين كانتا تبحران قبالة ساحل ميناء الحديدة في البحر الأحمر باليمن، في هجوم فاشل لم تعلن المليشيات الحوثية تنبنيه رسميا.
كما تعرضت ناقلة كيماويات ترفع علم جزر مارشال لإطلاق النار» من زورق سريع على بعد ٥٥ ميلا بحريا قبالة الحديدة، فيما اقترب زورق سريع من ناقلة بضائع ترفع علم مالطا على بُعد ٥٢ ميلا بحريا قبالة سواحل الحديدة.
في ذات اليوم، أعلنت سفينة حربية أمريكية في مضيق باب المندب عن أسقاط طائرة مسيرة كانت تحلق في اتجاهها، كما أعلن مسؤول أمريكي عن فشل صاروخين أطلقا من المناطق التي يُسيطر عليها الحوثيون في استهداف ناقلة تجارية مُحملة بوقود الطائرات المصنع في الهند قربً مضيق باب المندب.

استهداف ناقلة نفطية
الثلاثاء الماضي، تبنت مليشيات الحوثي، عملية استهداف ناقلة نفط نرويجية بصاروخ «بحري مناسب»، فيما أكدت شركة موينكل كيميكال ثانكرز المالكة لناقلة النفط النرويجية (سترينديا)، اصابة الناقلة النفطية بصاروخ قبالة سواحل اليمن.
وأدانت النرويج بشدة الهجوم الحوثي، فيما أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية تعلن عن اعتراض الفرقاطة الفرنسية (فريم لانجدوك) طائرة مسيرة كانت تهدد ناقلة النفط النرويجية (سترينديا) ضمن هجوم جوي معقد انطلق من اليمن.
فرقاطة فرنسية، كانت قد أسقطت، مطلع الأسبوع الماضي، مسيرتين في البحر الأحمر كانتا متجهتين نحوها انطلاقا من سواحل اليمن.

تحركات أمريكية لتشكيل «أوسع تحالف بحري

عواقب الإرهاب الحوثي..
أزمة إنسانية وعسكرة المياه اليمنية

خلافا للعواقب الوخيمة التي تشكلها الهجمات الإرهابية الحوثية على الملف الإنساني اليمني من حيث ارتفاع كلفة التأمين على سفن الغذاء، يهدد إرهاب أدوات إيران بجلب البوارج الدولية إلى المياه اليمنية وتدويل البحر الأحمر.
المبعوث المبعوث الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينج، قال في تصريحات لرويترز إن الولايات المتحدة تريد تشكيل «أوسع تحالف بحري ممكن» لحماية السفن في البحر الأحمر وإرسال «إشارة مهمة» إلى الحوثيين بأنه لن يتم التسامح مع المزيد من الهجمات.
وقال ليندركينج إن الولايات المتحدة تريد من التحالف متعدد الجنسيات أن يرسل «إشارة مهمة من المجتمع الدولي مفادها أنه لن يتم التسامح مع تهديدات الحوثيين للشحن البحري الدولي».
وأضاف ليندركينج في مقابلة خلال مؤتمر في الدوحة إن الولايات المتحدة تهدف إلى توسيع قوة العمل البحرية الدولية الحالية لتصبح «تحالفا دوليا يخصص بعض الموارد لحماية حرية الملاحة».
وفرقة العمل الحالية في البحر الأحمر وخليج عدن، المعروفة باسم فرقة العمل المشتركة ١٥٣، هي تحالف يضم ٣٩ دولة بقيادة نائب أميرال الأسطول الخامس الأمريكي المتمركز في البحرين.
وأوضح ليندركينج أن «هناك تقييما نشطا للغاية يجري في واشنطن حول الخطوات اللازمة لحمل الحوثيين على وقف التصعيد»، داعيا الجماعة اليمنية إلى إطلاق سراح طاقم السفينة جالاكسي ليدر التي احتجزتها في ١٩ نوفمبر تشرين الثاني.
وأحجم ليندركينج عن تحديد الدول أو عدد البلدان الأخرى التي تواصلت معها واشنطن للانضمام إلى التحالف الموسع، لكنه قال إنه يجب أن يكون «أوسع تحالف ممكن».
وناقش وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مع نظيره الصيني وانغ يي الأسبوع الماضي التهديد الذي تشكله هجمات الحوثيين على الأمن البحري، وفقا لبيان وزارة الخارجية للمكالمة الهاتفية.
وتستهدف هجمات الحوثيين التي تنطلق من اليمن تدفق الإمدادات بين آسيا والغرب وتشكل تهديدا كبيرا للاقتصاد العالمي.
وأدت الهجمات إلى ارتفاع تكلفة شحن البضائع عبر البحر الأحمر الذي تدرجه سوق التأمين في لندن الآن ضمن المناطق عالية المخاطر.
وتمر نحو ٢٣ ألف سفينة كل عام عبر مضيق باب المندب الذي يربط خليج عدن بالبحر الأحمر وما بعده حتى قناة السويس.

هيومن رايتس تقول إن السفن المستهدفة تجارية وليست أعيانا عسكرية

هجمات الحوثيين.. جرائم حرب

خلافا للتنديد الدولي والأممي، قالت منظمة»هيومن رايتس ووتش» إن هجمات الحوثيين على السفن المدنية في البحر الاحمر ترقى الى جرائم حرب.
وفي بيان للمنظمة الحقوقية الدولية، قالت رايتيس، إن مليشيا الحوثي، أطلقت خلال الأسابيع الاخيرة صواريخ أو مسيّرات على أربع سفن تجارية في البحر الأحمر، واحتجزت طاقم سفينة خامسة تعسفا.
واكدت المنظمة بأن هذه الهجمات تشكل استهدافا للمدنيين والأعيان المدنية، وهي إذا نُفذت عمدا أو بتهور تُعد جريمة حرب.
ورفضت هيومن رايتس ووتش مزاعم الحوثيين بأن هجماتهم تأتي نصر للشعب الفلسطيني في غزة، قائلة ان «السفن الخمس ليست أعيانا عسكرية»، لافتة إلى أن «جميعها سفن تجارية على متنها طواقم مدنية»
واكدت بان الحوثيين لم يقدموا أي دليل على ما يمكن أن يشكل أعيانا عسكرية على متن هذه السفن.
وقال نائب مديرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش مايكل بَيْج، : «يزعم الحوثيون أنهم ينفذون هجمات باسم الفلسطينيين، غير أنهم فعليا يعتدون على طواقم مدنيين لا صلة لهم البتة بأي هدف عسكري معروف، ويحتجزونهم تعسفا، ويعرضونهم للخطر».
وطالب مايكل بَيْج الحوثيين الإفراج فورا عن الرهائن، «وإنهاء هجماتهم على المدنيين الموجودين في مرمى نيران حربهم المعلَنة على إسرائيل».
ولاتزال جماعة الحوثي تحتجز طاقم السفينة (جلاكسي ليدر) المؤلف من ٢٥ شخصا منذ استيلائهم على السفينة التي تملكها شركة بريطانية في ١٩نوفمبر الماضي.
ويحظر القانون الإنساني الدولي، مهما كانت الظروف، الهجوم المباشر على مدنيين، كما يحظر احتجاز الرهائن، باعتبار ذلك جريمة حرب.
واتهمت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة إيران بالتورط في الهجمات لكن طهران نفت ذلك قائلة أن الحوثيين، بالإضافة إلى «مجموعات المقاومة في المنطقة» لا يهاجمون إسرائيل بناء على أوامر إيرانية.
ووجد «فريق الخبراء المعني باليمن» التابع للأمم المتحدة، في وقت سابق، أن إيران «لم تتخذ التدابير اللازمة لمنع توريد أو بيع أو نقل، بشكل مباشر أو غير مباشر»، مختلف الصواريخ الباليستية التي يستخدمها الحوثيون لتنفيذ هجمات غير قانونية.
ومنذ سيطرة الحوثيين على العاصمة اليمنية صنعاء في ٢٠١٤، ارتكبوا انتهاكات واسعة للقانون الإنساني الدولي، وأذوا مدنيين، بما في ذلك جرائم حرب محتملة، وهجمات عشوائية على مدنيين وبنى تحتية مدنية، وإخفاء مدنيين قسرا، وفرض حصار تعسفي على مدينة تعز جنوب غرب اليمن.
قال بَيْج: «لم يتحمل الحوثيون حتى الآن مسؤولية الأذى الذي سببوه للمدنيين في اليمن، وبدل ارتكاب جرائم حرب جديدة، يتعين عليهم التركيز على تحقيق السلام الدائم في بلدهم»، حد قوله.

إيجاز

الأخيرة

الأحد 4 جمادى الثاني 1445 هـ 17 ديسمبر 2023م العدد (27)

مداهمة عزاء العوج..

إرهاب حوثي لا يستثني الأموات

لم تكتف مليشيا الحوثي الانقلابية بإرهاب اليمنيين الذين لا يزالون على قيد الحياة، بل يمتد أذاها إلى الأموات.

والخميس الماضي، اقتحمت عناصر من المليشيا الحوثية في مدينة إب، صالة استقبال العزاء في وفاة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، نجيب العوج.

وقالت مصادر إن عناصر حوثية اقتحمت «صالة إشبيلية» بمدينة إب، وأخرجت المعزين وأغلقت الصالة، واعتقلت المسؤول عنها، كما هددت الوافدين بعد إغلاق الصالة بالاعتقال إذا لم يغادروا.

وتوفي الوزير العوج بشكل مفاجئ، فيما ووري جثمانه الثرى، أمس السبت، في إمارة دبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة، بموكب جنائزي تقدمه رئيس الوزراء، معين عبدالملك.

ونعى كافة قيادات الدولة، رحيل الوزير العوج، وقال الرئيس رشاد العليمي، خلال اتصال هاتفي بنجله محمد، أن الوطن خسر رحيل الدكتور نجيب العوج احد ابنائه الشجعان الذين ظلوا على العهد في الدفاع عن مبادىء الثورة والجمهورية، ومقاومة المشروع الامامي المدعوم من النظام الايراني حتى اخر رمق من حياته.

واعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه واعضاء المجلس عن عميق حزنه برحيل الدكتور العوج الذي كان مثالاً للقيادي، والاداري، والاقتصادي المرجعي الناجح في كافة المهام التي تولاها خلال حياته العملية، والمهنية التي كان اخرها قيادة مسيرة التحديث في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

مجلس الوزراء، اعتبر في بيان نعي، أن الرحيل المفاجئ للدكتور العوج، يمثل خسارة فادحة لواحد من ابناء الوطن المخلصين، الذين عملوا بتفاني واجتهاد وقدم نموذج متفرد في الوطنية وخدمة المجتمع من خلال جميع المناصب التي تولاها، وكذا ما تميز به من خصال حميده يشهد له بها كل من عاصروه..

واستذكر البيان بإجلال وتقدير البصمات المميزة التي تركها الراحل العظيم في المناصب القيادية التي تولاها خلال مسيرة حياته العملية، واخرها وزيرا للإتصالات وتقنية المعلومات منذ ديسمبر ٢٠٢٠، وقبلها وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي، وعضو المجلس الاقتصادي الاعلى، وعضو اللجنة العليا لتسويق النفط الخام، ومديراً تنفيذياً لشركة النفط اليمنية، ومديراً تنفيذياً لشركة مصافي عدن ونائب المدير التنفيذي للشركة اليمنية للغاز.. مؤكدا ان اليمن خسرت برحيله احد رجالها المخلصين والمتميزين، وقامة وطنية عظيمة، يشهد لها الجميع بالعلم والاجتهاد، والاخلاص والمثابرة، حيث كان الراحل الكريم دوماً علامة بارزة في الإدارة، وتحمل المسئولية.

الأرصاد يحذر من موجة صقيع هذا الأسبوع

حذر المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر أمس السبت من أجواء شديدة البرودة وتشكل الصقيع في المرتفعات الجبلية في عدة محافظات خلال الساعات القادمة.

وقال المركز في نشرته الجوية :نتوقع أن تكون الأجواء شديدة البرودة في المرتفعات الجبلية خاصة بمحافظات ذمار والبيضاء وعمران وصنعاء وصعدة والضالع وإب مع تشكل الصقيع أثناء الفجر وساعات الصباح الأولى.. متوقعا أن تكون الأجواء باردة على مرتفعات محافظات تعز ولحج و أبين و شبوة وهضبة حضرموت والجوف ومأرب والمحويت وريمة .

وأضاف : وفي المناطق الساحلية نتوقع أجواء غائمة جزئياً إلى غائمة مع إحتمال هطول أمطار متفرقة على أجزاء من محافظة أرخبيل سقطرى.. مشيرا إلى أن الرياح ستكون نشطة إلى قوية على أرخبيل سقطرى وجنوب الساحل الغربي ومدخل باب المندب.

وتابع : في حين ستكون الاجواء في المناطق الصحراوية جافة وباردة أثناء الليل والصباح الباكر، وستكون الرياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة.

ونبه المركز الوطني جميع المواطنين من كبار السن والأطفال والمرضى والعاملين خلال الليل والصباح الباكر والمسافرين من وإلى المحافظات الأنفة الذكر بأخذ الإحتياطات اللازمة من الأجواء الشديدة البرودة.

مساهمة سعودية بأكثر من 6 ملايين دولار لتلبية احتياجات المتضررين والنازحين

أعلن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (KSrelief) عن تقديم أكثر من ٦ ملايين دولار لتنفيذ مشروع الإيواء الطارئ للنازحين والمتضررين في ١٠ محافظات يمنية.

وقال المركز في بيان صحفي، إنه وقّع مع إحدى مؤسسات المجتمع المدني، البرنامج التنفيذي المشترك لمشروع الإيواء الطارئ للمتضررين من النزاع والنازحين داخلياً في اليمن، بتكلفة ٢٣/٢٢٤ مليون ريال سعودي، أي ما يعادل نحو ٦/٢٧٠ مليون دولار.

وأضاف البيان أن المشروع يستهدف توزيع الاحتياجات الإيوائية الطارئة لعدد ٩١,٧٤٠ نازح ومتضرر في محافظات صعدة ومأرب وعدن والضالع وحجة والحديدة وحضرموت والمهرة وسقطرى وشبوة.

وأشار المركز في بيانه إلى أن المشروع يتضمن توزيع ٢٣,٢٩٠ حقيبة إيوائية للمتضررين والنازحين في المحافظات المستهدفة، ويأتي «ضمن المشاريع الإغاثية التي تقدمها المملكة. للتخفيف من معاناة اليمنيين جراء الأزمة الإنسانية التي تمر بها البلاد».

زيادة عدد الجوعى في اليمن بأكثر من 6 ملايين شخص

أكد تقرير دولي أن الحرب الدائرة منذ نحو تسع سنوات في اليمن، وتداعياتها الاقتصادية والإنسانية الكارثية، زادت عدد الذين يعانون من الجوع في البلاد بأكثر من ٦ ملايين شخص.

وقال البنك الدولي (WB) في تقرير حديث، إن عدد اليمنيين الذين يعانون من الجوع كل يوم زاد بمقدار ٦/٤ مليون شخص خلال التسع سنوات الأخيرة من الحرب، حيث «ارتفع العدد من ١٠/٦ مليون في عام ٢٠١٤ إلى ١٧ مليون شخص في ٢٠٢٣».

وأضاف التقرير الذي نُشر تحت عنوان «مكافحة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في خضم تحديات متعددة»، أن انعدام الأمن الغذائي يمثلً التحدي الأكثر إلحاحاً الذي يواجه اليمن في وقته الحاضر في ظل استمرار الحرب وتصاعد معدلات التضخم وتغير المناخ.

وأوضح البنك الدولي أن مكافحة التحدي الذي يمثله انعدام الأمن الغذائي يتطلب استجابة متعددة القطاعات، وبالتالي «فإننا وشركاؤنا نتعامل مع هذا التحدي من زوايا عدة، وبطرق عديدة، منها «خلق فرص عمل مؤقتة، ومساندة البرنامج الوطني للتحويلات النقدية، وتحسين صحة النساء والأطفال، وضمان حصول اليمنيين على مياه الشرب المأمونة».

وأشار التقرير إلى أن «المشروع الطارئ لتعزيز الحماية الاجتماعية والتصدي لجائحة كورونا»، هو أهم المشاريع التي يمولها البنك الدولي من أجل المساعدة في مواجهة سوء التغذية والمجاعة بالنسبة لمعظم المنتمين للفئات الأكثر احتياجاً من اليمنيين

تحسين الوصول للأطفال المصابين بالتوحد

دشنت منظمة البعثة المتحدة للاغاثة والتنمية أمس السبت في جمعية اطفال عدن للتوحد، بالعاصمة المؤقتة عدن، مشروع تحسين الوصول للأطفال المصابين بالتوحد الاكثر ضعفا في اليمن بتمويل من الإغاثة الإنسانية.

ويشمل المشروع تسديد رسوم ومواصلات لاطفال الجلسات الفردية بالفترة المسائية في جمعية أطفال عدن للتوحد لفترة ٦ أشهر، وتوفير وسائل تعليمية وتدريبية ومكتبية، ونظام محاسبي وحاسوب .

وأوضحت مدير مكتب المنظمة في عدن رانيا الحاج، أن هذا المشروع يأتي في إطار سعي المنظمة إلى تقديم الدعم للفئات الأكثر ضعفاً في اليمن، مشيرة إلى أن فئة اطفال التوحد تعد أحد هذه الفئات التي تأثرت بشكل كبير جراء استمرار الأزمة في اليمن.

أوكسفام تحذر من تحول الكوليرا إلى وباء

قالت منظمة أوكسفام إن ١٣٣٦ حالة إصابة بالكوليرا، بينها ١١ حالة وفاة تم تسجيلها في اليمن خلال الفترة ٢ أكتوبر – ٣ ديسمبر الجاري. وقالت المنظمة العالمية إن الحالات التي تم تسجيلها توزعت في ست محافظات جنوب وشرق البلاد، ومحافظتين في الشمال، مشيرة إلى عدم توفر التقارير عن انتشار المرض في بعض المناطق، ما يعني أن الأعداد قد تكون أكبر بكثير.وحذرت من أن المرض قد يصبح وباء، وفق التقارير التي رصدت حالات الإصابة في الأسابيع القليلة الماضية.

وقالت إن الوضع يثير مخاوف من احتمال العودة إلى مستويات الكوليرا التي شهدها اليمن في الفترة ٢٠١٦-٢٠٢١، حينما تم تسجيل ٢/٥ مليون حالة إصابة و٤٠٠٠ حالة وفاة مرتبطة بها.